الأمم المتحدة

S/2021/674



Distr.: General
23 July 2021
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة 14 تموز/يوليه 2021 موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أشير إلى قرار مجلس الأمن 1966 (2010) المتخذ في 22 كانون الأول/ديسمبر 2010 الذي أُنشئت بموجبه الآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين، ولا سيما إلى الفقرة 2 من المادة 10 من النظام الأساسي للآلية (المرفق 1 للقرار)، بشأن تعيين شخص لملء شاغر في قائمة قضاة الآلية.

وتنص الفقرة 1 من المادة 8 من النظام الأساسي على أن تكون للآلية قائمةٌ من 25 قاضياً مستقلاً.

وللأسف، فقد توفي أحد قضاة الآلية، وهو السيد غبيرداو غوستاف كام (بوركينا فاسو)، في 17 شباط/فبراير 2021، ما أدى إلى نشوء شاغر في القائمة المذكورة أعلاه.

وفي هذا الصدد، تنص الفقرة 2 من المادة 10 من النظام الأساسي للآلية على أنه في حال نشوء شاغر في القائمة، يقوم الأمين العام، بعد التشاور مع رئيسي مجلس الأمن والجمعية العامة، بتعيين شخص يكون مستوفياً للمؤهلات المحددة في الفقرة 1 من المادة 9 من النظام الأساسي، للفترة المتبقية من مدة الوظيفة الشاغرة.

وفضلا عن ذلك، تنص الفقرة 1 من المادة 9 من النظام الأساسي للآلية على أنه يشترط في القضاة أن يكونوا من ذوي الأخلاق الرفيعة وأن تتوفر فيهم صفات التجرد والنزاهة وأن يكونوا من ذوي المؤهلات المطلوبة للتعيين في أرفع المناصب القضائية في بلدانهم. ويولى اعتبار خاص لما يكون القاضي قد اكتسبه من خبرة في المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة أو المحكمة الجنائية الدولية لرواندا.

غير أن النظام الأساسي للآلية لا ينص على أي إجراء واجب اتباعه لتحديد شخص مرشح تمهيدا للنظر في تعيينه بموجب الفقرة 2 من المادة 10، التي تطبَّق عندما ينشأ شاغر نتيجة وفاة شخص من هيئة القضاة أثناء فترة ولايته.

ووفقا للممارسة المتعلقة بملء شاغر في المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة والمحكمة الجنائية الدولية في رواندا، التي اتبعت كذلك في أعوام 2016 و 2018 و 2019 و 2020 لأغراض ملء الشواغر في قائمة قضاة الآلية، يُطلب إلى الدولة التي يحمل جنسيتها الشخص العضو في هيئة القضاة الذي يتعين الاستعاضة عنه أن تسمي شخصا مرشحا آخر.




21-10201 (A) 270721 280721


ويسرني إبلاغكم بأن حكومة بوركينا فاسو رشحت السيدة فاتيماتو سانو توريه لتحل محل القاضي كام لما تبقى من فترة ولايته التي تنتهي في 30 حزيران/يونيه 2022.

يرجى الاطلاع رفقه على السيرة الذاتية للسيدة سانو توريه (انظر المرفق). وأرى أن السيدة سانو توريه تستوفي المؤهلات المطلوبة في الفقرة 1 من المادة 9 من النظام الأساسي للآلية.

وبالنظر إلى ما تقدم، ووفقا للفقرة 2 من المادة 10 من النظام الأساسي للآلية، أكون ممتنًا لو تكرمتم بإبداء آرائكم بشأن تعيين السيدة سانو توريه قاضية في الآلية.

(توقيع) أنطونيو **غوتيريش**

المرفق

1 - البيانات الشخصية

1-1 **الاسم:** فاتيماتو سانو (اسم العائلة قبل الزواج توريه)

1-2 **الجنس:** أنثى

1-3 **الجنسية:** بوركينا فاسو

1-4 **تاريخ الميلاد:** 4 كانون الأول/ديسمبر 1967

2 - الدرجات والشهادات العلمية

2-1 الدرجات العلمية

2007: دبلوم تخصصي في قانون التنمية من المنظمة الدولية لقانون التنمية في إيطاليا، روما.

1997-1999: دبلوم في القضاء من المدرسة الوطنية للإدارة والقضاء، واغادوغو، بدرجة جيد.

1989-1995: البكالوريوس والماجستير في العلوم القانونية من كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة واغادوغو، الاختصاص: القانون القضائي

موضوع الرسالة: تَفرُّد العقوبة الجنائية.

1984-1988: شهادة الدراسة الثانوية، الفرع الأدبي، مدرسة ويزين كوليبالي، بوبو ديولاسو.

2-2 الشهادات العلمية

- **تشرين الثاني/نوفمبر 2002:** شهادة تنمية مهارات في موضوع "عرض المؤسسات القضائية الفرنسية"، صادرة عن المدرسة الوطنية للقضاء في باريس؛
- **كانون الأول/ديسمبر 2004:** شهادة تدريب دون إقليمي في موضوع "تدريب المديرين المدنيين الأفارقة الناطقين بالفرنسية على بناء السلام"؛
- **2005، و 2006، و 2012، و 2015:** شهادة إشراف على الانتخابات، صادرة عن المجلس الدستوري لبوركينا فاسو؛
- **تشرين الأول/أكتوبر 2007:** شهادة تدريب تخصصية في موضوع "إصلاح قانون ملكية الأراضي: حالة الإصلاح"، صادرة عن المنظمة الدولية لقانون التنمية؛
- **تشرين الثاني/نوفمبر 2007:** شهادة تدريب تخصصية في موضوع "منع وإدارة النزاعات على الأراضي"، صادرة عن المنظمة الدولية لقانون التنمية؛
- **2008:** شهادة امتياز من معهد الجنوب/الشمال لدراسة حقوق الإنسان وتعزيزها في أفريقيا، عن مساهمتنا وأدائنا في القضايا الإشكالية المتصلة بحقوق المرأة؛

- **آذار/مارس 2009**: شهادة تدريبية في موضوع ”آليات التعاون الدولي في المسائل الجنائية في سياق مكافحة الإرهاب“، صادرة عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛
- **آذار/مارس 2010**: شهادة تدريبية في موضوع ”غسل الأموال والجرائم الاقتصادية والمالية في قانون منظمة مواءمة قوانين الأعمال في أفريقيا“، صادرة عن المدرسة العليا الإقليمية للقضاء؛
- **تشرين الأول/أكتوبر 2011**: شهادة تدريبية في موضوع ”التحقيق في قضايا غسل الأموال وملاحقة مرتكبيها ومحاكمتهم“، صادرة عن البنك الدولي؛
- **كانون الأول/ديسمبر 2011**: شهادة تدريبية في موضوع ”معاملة الإرهاب قضائيًا“، صادرة عن المدرسة الوطنية للقضاء في باريس؛
- **نيسان/أبريل 2013**: شهادة تدريبية في موضوع ”إدارة المنظمات العامة: حالة الاختصاصات القضائية“؛
- **2013، و 2014، و 2015، و 2017، و 2018، و 2019**: مشاركة في المؤتمرات الدولية التي نظمتها الأمم المتحدة في نيويورك بشأن وضع المرأة؛
- **2014، و 2015**: مشاركة في المؤتمرات الدولية للسكان والتنمية التي نظمتها الأمم المتحدة في نيويورك؛
- مشاركة في العديد من الحلقات الدراسية التدريبية الأخرى في مختلف مجالات القانون وحقوق الإنسان.

3 - موجز للمؤهلات

- قاضية برتبة استثنائية، أحمل درجة الماجستير في القانون القضائي الخاص ودبلوم في القضاء. وتخصصت في قانون التنمية من المنظمة الدولية لقانون التنمية في إيطاليا. كما أنني أشارك في الدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيزها في أفريقيا. وبهذه الصفة، انتُخبتُ رئيسة لرابطة المحاميات في بوركينا فاسو (2013-2017)، ونائبة لرئيس مؤسسة دراسة حقوق الإنسان وتعزيز في أفريقيا، التي يترأسها المحامي هاليدو ويدراوغو. وأنا أيضا عضوة مؤسسة في الشبكة الأفريقية للقيادات النسائية المعنية بتعزيز الصحة الجنسية والإنجابية وتنظيم الأسرة. وأمثل منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيزها في المجلس الاقتصادي والاجتماعي لبوركينا فاسو. وشاركت في صياغة مسودة الدستور الأولية للجمهورية الخامسة في بوركينا فاسو (2017)، بصفة مفوضة تمثل الجمعيات النسائية ونائبة مقرر اللجنة المذكورة. وأمثل المجموعة الأفريقية لدى المجلس الاستشاري للمرأة التابع لمنظمة التعاون الإسلامي منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

4 - الخبرة المهنية

- **منذ تشرين الأول/أكتوبر 2015**، أضطلع بمهام رئيسة دائرة في محكمة استئناف واغادوغو:

وفي هذا المنصب، أترأس الدائرة الإصلاحية المسؤولة عن التحقق من تطبيق القضاة المعينين في البداية للقواعد القانونية. كما أنني أضطلع باختصاص الرئيس، الذي ينظر في قرارات يصدرها رؤساء محاكم الدرجة العليا والمحكمة التجارية ومحكمة العمل. وأحرر أيضا القرارات الصادرة؛

• **تشـرين الأول/أكتوبر 2012 – تشـرين الأول/أكتوبر 2015:** رئيسـة محكمة الدرجة العليا في واغادوغو، وهي أكبر سـلطة قضـائية من الدرجة الابتدائية في بوركينا فاسـو. وفي هذا المنصـب، كنت أضطلع بالمسؤولية عما يلي:

– إدارة مقر المحكمة المؤلف من 30 قاضي حكم، و 7 قضاة تحقيق، و 36 كاتب محكمة؛

– ضمان حسن سير العمل في ست دوائر إصلاحية ودائرتين مدنيتين وإصدار وثائق المحكمة؛

– تجهيز الطلبات القضائية والطلبات الرجائية؛

– رئاسة محكمة الرئيس؛

– رئاسة الدائرة المدنية الأولى؛

– تحرير القرارات الصادرة.

• **تشرين الأول/أكتوبر 2007 – تموز/يوليه 2012:** كبيرة قضاة التحقيق برتبة نائبة رئيس محكمة الدرجة العليا في واغادوغو:

المهمة:

– التحقيق في القضايا الجنائية؛

– رصد احتجاز المتهمين في السجون؛

– استلام الشكاوى ومعالجتها مع رفع دعوى بصفة المدعى بالحق المدني؛

– تنفيذ الإنابات القضـائية الدولية في سـياق المسـاعدة القانونية المتبادلة، التي تتطلب التمكن من قواعد التعاون الجنائي الدولي، والمعرفة الجيدة بتشـريعات بوركينا فاسـو، وحقوق المجتمع، والقانون الدولي وممارستها بشكل جيد.

• **تشـرين الأول/أكتوبر 2002 – تموز/يوليه 2007:** قاضـية تحقيق في محكمة الدرجة العليا في واغادوغو؛

• **تشـرين الأول/أكتوبر 2001 – حزيران/يونيه 2002:** وكيلة المدعي العام لبوركينا فاسـو لدى محكمة الدرجة العليا في واغادوغو؛

• **تشـرين الأول/أكتوبر 1999 – حزيران/يونيه 2001:** نائبة المدعي العام لبوركينا فاسـو لدى محكمة الدرجة العليا في واهيغويا؛

• وقد سـاعدتُ المدعي العام لفاسـو لمدة ثلاث سـنوات في مهمته المتمثلة في متابعة إنفاذ القانون وطلب إنفاذه.

5 – قائمة المنشورات

• Étude sur «la situation de la femme en Afrique» commanditée par l’Union interafricaine des droits de l’homme (UIDH) pour son rapport de l’année

2006 sur l'état des droits de l'homme en Afrique, publié dans le courant du mois de mars 2007.

- Étude sur le thème «Droit, égalité, éducation au féminin», commanditée par la Fondation pour l'étude et la promotion des droits de l'homme et du développement en Afrique (FEPDHDA), courant mois de juillet 2011.
- Étude diagnostique des inégalités liées au genre au Ministère de la justice du Burkina Faso pour en dégager un plan d'action triennal (2013-2015), commanditée par le Ministère de la promotion de la femme courant mois de juillet 2012.
- Supervision pour le compte de l'Association des femmes juristes du Burkina Faso d'une étude en vue de la révision des dispositions discriminatoires du code des personnes et de la famille au Burkina Faso, commanditée par le Ministère de la promotion de la femme courant mois d'août 2012.
- Supervision pour le compte de l'Association des femmes juristes du Burkina Faso d'une étude sur le renforcement des instruments juridiques contre les violences faites aux femmes et aux filles au Burkina Faso (Code pénal), commanditée par le Ministère de la promotion de la femme courant mois de juillet 2012.
- Étude sur «Proposition d'amendement du cadre juridique répressif relatif à la santé de la reproduction des femmes et des jeunes filles au Burkina Faso», commandité par PPGLOPBAL, en 2015.

6 - لغات العمل

الفرنسية: مستوى الإتقان: المحادثة: ممتاز، القراءة: ممتاز، الكتابة: ممتاز

الإنكليزية: مستوى الإتقان: المحادثة: جيد، القراءة: جيد، الكتابة: جيد

7 - معلومات أخرى ذات صلة

- تكريم من دولة بوركينا فاسو، وسام الاستحقاق الوطني من رتبة فارسة في عام 2015
- محاضِرة في إجراءات الدعاوي المدنية في جامعة بوركينا الحرة وقانون الصحة الجنسية والإنجابية في جامعة القديس توما الأكويني.

8 - الجهات المُعَرِّفة

- المحامي هاليلو ويدراغو، رئيس مؤسسة دراسة حقوق الإنسان وتعزيز في أفريقيا، ورئيس سابق للاتحاد الأفريقي لحقوق الإنسان.
- آن كونات، مستشارة في الشؤون الجنسانية والتنمية، سفيرة سابقة، وزيرة سابقة للتنمية الاقتصادية.
- كاسوم كامبو، رئيس المجلس الدستوري لبوركينا فاسو.

واغادوغو في 26 أيار/مايو 2021

(توقيع) فاتيماتا **سانو توريه**
حائزة على وسام الاستحقاق الوطني برتبة فارسة